

يُعتبر إجراء قياس موضوعي تحديًا مستمرًا، ولكنه ممكن عند استخدام أدوات ومناهج دقيقة ومتطورة. فإن طبيعة الموضوعات التي يدرسها علم النفس، 1. تعريف المفهوم المدروس بوضوح: أو الذكاء. 2. استخدام أدوات قياس مُقننة: يتم تطوير أدوات قياس نفسية (كالاختبارات والاستبيانات) بناءً على معايير صارمة مثل: الثبات: قدرة الأداة على إعطاء نفس النتائج عند إعادة القياس في ظروف متشابهة. مثال: اختبارات الذكاء مثل "Wechsler Adult Intelligence Scale" تعتمد على معايير موثوقة ومُقننة. 3. التحكم في التحيزات: مثل تحليل العوامل أو النمذجة الإحصائية. تعتمد المقاييس الموضوعية على البيانات الكمية بدلاً من التقييم النوعي الذي قد يتأثر بالذاتية. قياس معدل ضربات القلب أو النشاط الكهربائي للدماغ كدلالات موضوعية على التوتر أو الانفعالات. 5. استخدام التكنولوجيا الحديثة: التكنولوجيا ساهمت في تحسين دقة القياس في علم النفس. مثل: تطبيقات الهواتف الذكية التي تقيس سلوكيات الفرد في البيئة الطبيعية. حتى مع الأدوات الدقيقة، لذا، 7. الاعتماد على معايير الإحصاء: التحليل الإحصائي يساعد في تحويل الظواهر النفسية المعقدة إلى بيانات قابلة للقياس. تحليل التباين (ANOVA) أو اختبارات الارتباط تُستخدم لفهم العلاقات بين المتغيرات النفسية. الذاتية في الإجابات: تعتمد العديد من الأدوات النفسية على استجابات المشاركين، التي قد تكون متأثرة بالتحيز أو الرغبة في إظهار صورة معينة. تأثير السياق الثقافي: قد تختلف تفسيرات الظواهر النفسية عبر الثقافات، تعقيد الظواهر النفسية: العوامل النفسية غالبًا ما تكون متداخلة، القياس الموضوعي ممكن في علم النفس إذا تم استخدام أدوات دقيقة، مما يعني أن القياس فيه يعتمد على التفاعل بين الجوانب البيولوجية،